فلجعل الموصوف والصفة شيئا واحدا نحو لا رجل ظريف واما الاعراب فظاهر ويجوز
رفعه حملا على محل المبني نحو لا رجل ظريف لان لا مع المبني في محل الرفع بالابتداء كما مر ويجوز
نصبه حملا على لفظ المبني نحو لا رجل ظريفا وان لم يجز حمل توابع سائر المبنيات على لفظها
لمشابهة حركة هذا المبني حركة الاعراب كما مر في باب النداء قوله والا فالاعراب
اي وان لم يكن النعت كما ذكرنا تعين الاعراب وهو الرفع والنصب وذلك بانه اما ان
لا يكون النعت نعت المبني نحو لا غلام رجل ظريفا واما ان لا يكون النعت نعتا اولا نحو
لا رجل ظريف عاقلا او عاقل وانما تعين الاعراب لكراهتهم ان يجعلوا ثلثة اشياء
شيئا واحدا واما ان لا يكون النعت مفردا نحو لا رجل ذا مال وانما تعين الاعراب لان اسم لا
اذا كان مضافا لا يكون له الا الاعراب فتابعه اذا كان مضافا كان اولى ان لا يكون له
الا الاعراب واما ان لا يكون تاليه نحو لا رجل في الدار ظريفا وانما تعين الاعراب لانه اذا
حصل الفصل بين الموصوف والصفة امتنع جعل الموصوف والصفة شيئا واحدا مع وجود
الفصل لهذا اخذ هذه القيود في قوله ونعت المبني الاول مفردا يليه قوله والعطف
على اللفظ وعلى المحل جائز الى آخره اي والعطف من غير تكرير لا على المبني مع لا على النعت جائز
على لفظ المبني وعلى محله نحو لا غلام وجارية برفع جارية على محل لا غلام ونصبها على لفظ
لا غلام وحمل على اللفظ من قال فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا
قوله ومثل لا اباله ولا غلامي له جائز الى آخره اعلم انه يجوز ان يقال في مثل لا اب له ولا
غلامين له لا اباله ولا غلامي له اي يجوز ان يعطى حكم الاضافة تشبيها له بالمضاف لمشاركته
للمضاف في اصل المعنى لان المضاف وهو ابوه وغلاماه بمعنى اب له وغلامان له وهو من اجل
ان جواز لا اباله ولا غلامي له من اجل التشبيه بالاضافة من حيث مشاركته له في اصل معناه

لم

الجزاء ان يقال لا ابا فيها لعدم مشاركته للمضاف في اصل معناه وذلك لان الاضافة ههنا
لا تكون بمعنى في قوله وليس بمضاف الى آخره اي قولنا لا اباله ولا غلامي له ليس بمضاف
الى الضمير كما ذهب اليه سيبويه فان سيبويه ذهب الى ان ابا في قولنا لا اباله مضاف الى الهاء
واللام زائدة لتأكيد الاضافة والمصنف اشار الى بطلان مذهب سيبويه فقال انه ليس
بمضاف لانه لو كان مضافا لفسد معناه وذلك ان معنى لا اباله لا اباه ح فبقي لا بلا خبر
وهو غير جائز وعمل لا في المعارف وهو غير جائز قوله ويحذف في مثل لا عليك اي
يحذف اسم لا في مثل لا عليك اي لا بأس عليك قوله خبر ما ولا المشبهتين قد ذكرنا
مشابهة ما ولا بليس فلا نعيده ثانيا لئلا يطول قوله هو المسند بعد دخولهما اي خبر
ما ولا هو المسند بعد دخول ما ولا فقوله هو المسند شامل الخبر المبتدأ وخبر كان وخبر
ان وغيرها فلما قال بعد دخولهما خرج عنه هذه الاشياء قوله وهي لغة اهل الحجاز
اي ولغة اعمال ما ولا عمل ليس على لغة اهل الحجاز لان بني تميم لا يعملونهما عمل ليس لدخولهما
على القبيلين اعني الاسم والفعل وقد مر هذا البحث قوله فاذا زيدت ان مع ما الى آخره
هذه اشارة الى اشياء تبطل عمل ما ولا احدها انه اذا زيدت بعد ما فانه يبطل عملها لضعف
عملها بالفصل بينها وبين معمولها نحو ما ان زيد قائم كقوله وما ان طبنا جبن ولكن
منايانا ودولة آخرينا واشار المصنف اليه بقوله فاذا زيدت ان مع ما وثانيها انه اذا انتقض
النفي بالا نحو ما زيد الا قائم وانما يبطل عملهما ح لانهما انما تعملان بسبب المشابهة بليس لاجل
النفي وقد بطل ح فبطل عملهما واشار اليه بقوله او انتقض النفي بالا وثالثها انه اذا تقدم
خبرها على اسمها بطل عملها نحو ما قائم زيد لضعفها في العمل فلم تقو في التصرف قوله واذا
عطف عليه بموجب فالرفع اي اذا عطف على خبر ما ولا بحرف عطف موجب وهو بل ولكن بطل عملهما